

دور المحاسبة الالكترونية في تحسين جودة التعليم المحاسبي

The Role of Electronic Accounting in Improving the Quality of Accounting Education

م.م عبد الامير صبار خشيف
جامعة وارث الانبياء/ كلية الادارة والاقتصاد , كربلاء , العراق
Assist .lect. Abdulameer Sabar khshayyif
College of administration and economic, Warith alanbiyaa university
, Karbalaa , Iraq
Abdulameer.khshayyif@uowa.edu.iq

معلومات البحث:
• تاريخ الاستلام: 06-12-2021
• تاريخ ارسال : 15-12-2021
التعديلات
• تاريخ قبول: 16-01-2022
النشر

المستخلص

يهدف البحث الى تحديد المتطلبات العلمية والعملية التي تساهم في انجاح مهام اعضاء الهيئة التدريسية المتمثلة بإيصال معلومات المادة العلمية المقررة للطالب لاسيما مادة المحاسبة عن طريق استخدام المحاسبة الالكترونية فضلاً عن تحسين اداء التدريس وجودته فيما بعد . وللوصول الى اهداف البحث وزعت 47 استبانة الى اساتذة المحاسبة في الجامعات العراقية الكترونياً ضمن مجتمع البحث المتمثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , لقياس مدى استخدامهم المحاسبة الالكترونية في تدريس المواضيع المحاسبية المختلفة ومدى توافرها مع معايير جودة التعليم، كما وزعت 157 استبانة الى خريجي اقسام المحاسبة في الجامعات العراقية الكترونياً لقياس مدى استخدامهم تكنولوجيا المعلومات ومدى حصولهم على التعليم المحاسبي الالكتروني اثناء فترة دراستهم. وقد توصل الباحث بعد اجراء التحليل للاستمارات المجاب عليها بعدد (157) الى ان التعليم الالكتروني في التدريس يحقق سرعة في الانجاز ووفرا في الوقت وكان الوسط الحسابي (4.17) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي (3) اما الانحراف المعياري كان (0.98), كما اتفقت العينة على ان التعليم الالكتروني يحقق فاعلية ودقة كبيرة في وصول المعلومات إلى الطلبة، حيث كان وسطها الحسابي (4.78) وهو اعلى من الوسط الفرضي اما انحرافها المعياري (1.04) وقد استنتج الباحث ان التعليم الالكتروني يساعد التدريسيين في تحقيق جودة التعليم المحاسبي واثراء الجانب الفكري لأعضاء هيئة التدريس واعطاء الاهتمام الكبير لموضوع المحاسبة الألكترونية وادراجها ضمن مقررات للمراحل المختلفة لرفع المستوى المهني للطلبة في اقسام المحاسبة في الجامعات العراقية لما لها من دور فعال في تطوير مهارات الخريجين وتأهيلهم بشكل صحيح في سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الالكترونية – الجودة – التعليم المحاسبي

Abstract

The research aims to identify the scientific and practical requirements that contribute to the success of the faculty members' tasks in the use of electronic accounting. To reach the objectives of the research, 47 questionnaires were distributed to accounting professors in Iraqi universities electronically to measure the extent of their use of electronic accounting in teaching the various accounting subjects and their compatibility with the quality standards of education, and distributed 157 questionnaires to the graduates of accounting departments in Iraqi universities electronically to measure their use of information technology And the extent to which they received electronic accounting education during their studies. The two researchers recommended the need to develop e-learning skills for teachers to achieve the quality of accounting education and give great attention to the subject of electronic accounting and inclusion in the courses of different stages by the accounting departments in Iraqi universities because of their effective role in the development of skills graduates and qualify them correctly in the labor market.

Keywords: electronic accounting - quality - accounting education

المقدمة

يشهد عالمنا الحالي تغير كبير وقد صاحب هذا التغير تقدم تكنولوجي سريع جدا وتنعكس آثار هذا التقدم على كل جوانب الحياة الاقتصادية واجتماعية وخصوصاً قطاعات العمل والانتاج والسلعة وتقديم الخدمة , الأمر الذي دفع بزيادة القدرة التنافسية بين قطاعات الأعمال من الناحية التكنولوجية , حتى أصبحت التكنولوجيا لبعض منشآت الأعمال هي الوسيلة الأساس التي تمكن من تطوير المنتج وتحسين تقديم الخدمة وتخفيض تكاليفه .

ويحظى التعليم الجامعي بأهمية نسبية عالية لما تؤديه من دور فاعل ومساهم في التنمية البشرية بشكل موسع وهذا ما يدعو الى إدخال دور تكنولوجيا المعلومات مما قد يشكل أساساً علمياً ولبنة أساسية لدى قطاع التعليم الجامعي , وهذا يدعو الى خلق قدرات جديدة داخل البلد من شأنها التغيير في قطاعات الأعمال على جميع الأصعدة وبذلك يساهم في تطور البلد و مواكبة العالم

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يعاني نظام التعليم الجامعي في الجامعات العراقية من مشكلة ضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس المواد المحاسبية مما قد يؤثر سلباً على جودة مخرجات التعليم الجامعي المحاسبي قياساً ببقية البلدان على مستوى المنطقة والعالم وهنا يأتي إسهام التعليم الإلكتروني في الارتقاء بجودة التعليم عن طريق دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية. تتمثل مشكلة البحث بالإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ماهي إمكانية استخدام المحاسبة الإلكترونية في التدريس الجامعي المحاسبي؟
2. هل ان أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات العراقية مؤهلين علمياً وعملياً في القيام بالتعليم المحاسبي الإلكتروني؟
3. هل يؤدي استخدام المحاسبة الإلكترونية في اعداد خريجين قادرين على المنافسة في سوق العمل العربية والعراقية.

ثانياً: أهداف البحث

تتمثل اهداف البحث بالاتي:

- 1- تحديد المتطلبات العلمية والعملية التي تساهم في نجاح مهام اعضاء الهيئة التدريسية في استخدام المحاسبة الإلكترونية.
- 2- لفت انتباه اعضاء الهيئات التدريسية في اقسام المحاسبة للأساليب والطرائق المستخدمة في التعليم المحاسبي الإلكتروني.
- 3- لفت انتباه الطلبة والهيئات التدريسية بمدى أهمية استخدام المحاسبة الإلكترونية ودورها في تعزيز جودة التعليم المحاسبي في الجامعات والمعاهد العراقية.
- 4- مساهمة اقسام المحاسبة في رفد سوق العمل بخريجين مؤهلين علمياً وعملياً وفقاً للمتغيرات التكنولوجية المعاصرة.

ثالثاً: أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث من خلال اكتشاف أهمية المحاسبة الإلكترونية في التدريس الجامعي المحاسبي وكذلك تقديم المزايا التي يوفرها هذا التعليم في تطوير وارتقاء التعليم المحاسبي الجامعي وضمان جودته ودوره في تعزيز المهارات التي يكتسبها خريجو اقسام المحاسبة في الجامعات والمعاهد العراقية للمنافسة في سوق العمل.

رابعاً: فرضية البحث

يستند البحث الى الفرضيات الآتية:

- 1-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المحاسبة الإلكترونية وبين جودة التعليم المحاسبي.

- 2- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المحاسبة الإلكترونية ومتطلبات سوق العمل العراقية.

خامساً: مصادر جمع البيانات والمعلومات.

- 1- الجانب النظري: تم الاعتماد على المصادر الاجنبية والعربية للكتب والرسائل والاطاريح الجامعية بالإضافة الى الدوريات العربية والاجنبية ذات العلاقة.
- 2- الجانب التطبيقي :
 - أ. تم توزيع استمارة استبيان الكتروني على (47) اساتذة اقسام المحاسبة في الجامعات والمعاهد العراقية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية لقياس مدى استخدامهم المحاسبة الإلكترونية في تدريس المواضيع المحاسبية المختلفة ومدى توافرها مع معايير جودة التعليم وتحليل نتائج الاستبانة من الاستثمارات المجاب عليها.
 - ب. تم توزيع استمارة استبيان الكتروني على (157) من خريجي اقسام المحاسبة في الجامعات والمعاهد العراقية لقياس مدى استخدامهم تكنولوجيا المعلومات ومدى حصولهم على التعليم المحاسبي الإلكتروني اثناء فترة دراستهم وتحليل نتائج الاستبانة.

سادساً: حدود البحث:

1. الحدود المكانية: عينة من الاساتذة في الجامعات والمعاهد العراقية الحكومية والاهلية لأقسام المحاسبة في كليات الادارة والاقتصاد.
2. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2019-2020.

سابعاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التحليلي الاحصائي من خلال توزيع الاستبانة الإلكترونية على عينة البحث وتحليلها وصولاً الى النتائج الاحصائية في العينة المتخذة

المبحث الثاني: المحاسبة الإلكترونية وجودة التعليم المحاسبي

Electronic accounting and quality accounting education

يتناول هذا المبحث الإطار النظري للمحاسبة الإلكترونية من حيث المفهوم والأهمية والأهداف التي يمكن أن تحققها المحاسبة الإلكترونية وكذلك مفهوم الجودة وجودة العليم المحاسبي

أولاً: مفهوم وأهمية المحاسبة الإلكترونية:

Concept and importance of electronic accounting

في عصرنا هذا ومع التطور لنشاطات التجارة الإلكترونية ظهر معها مصطلح المحاسبة الإلكترونية (e-

3. تحسين النوعية.
4. القدرة على التخزين والاسترجاع.

يرى الباحث من الضروري إدخال العمل المحاسبي الإلكتروني في شتى المجالات التي تقتضي ذلك، وذلك لما تحققه المحاسبة الإلكترونية من انجاز وعمل بشكل مختصر، ولمدى أهمية المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال العمل المحاسبي والازدياد بالاعتماد على الحاسوب في مجال العمل المحاسبي.

ثالثاً : دور استخدامات الحاسوب في القرارات المحاسبية:

Usage computer in accounting decisions

تلعب التكنولوجيا دوراً مهماً في مجال الصناعة والخدمات وكلما كانت درجة التقنية عالية ذلك يؤدي إلى زيادة الإنتاج وجودة النوعية، وفي عصرنا الحالي الذي يعتبر عصر ذروة التقدم التكنولوجي في المعلومات والتقنيات لذلك أصبح من الضروري على جميع الوحدات مواكبة هذا التقدم التكنولوجي وبالعكس ذلك سوف يؤثر على أداء الوحدات سلباً هذا من جانب ومن جانب آخر يؤثر على الأنظمة المحاسبية المستخدمة (Horngren, 2018:21).

من أهم الفوائد التي يمكن أن تحصل عليها الشركة عند استخدام الحاسوب في عملها هي القدرة على هذا الجهاز أن يعطي معلومات دقيقة للشركة في وقت الاحتياج لها، وهنا لا شك اناي نقص في المعلومات أو الاعتماد على معلومات غير صحيحة قد يؤدي إلى حدوث مشكلة لدى الوحدة الاقتصادية. أن عملية اتخاذ القرارات الجيدة تأتي من خلال البديل الأفضل، كما أن مهمة اتخاذ القرارات تصبح صعبة عندما تكون بيئة العمل متغيرة وذلك لوجود بدائل كثيرة ومتغيرة كما يزيد من تعقيد عملية اتخاذ القرار، وهنا يبرز دور تكنولوجيا المعلومات في هذا الاتجاه إذ أن لها دور فعال في تأمين المعلومات بالسرعة والدقة المطلوبة لتأمين عملية اتخاذ القرار (Davenport, 1998:127) وهنا في بعض الشركات يتجه التفكير نحو استخدام الأنظمة المسندة على الكمبيوتر لإنجاز الأعمال المختلفة سواء إدارية أو محاسبية، بهذا الاتجاه من التفكير يكون غالباً يكون بهدف توفير الوقت والجهد الذي يطلبه انجاز الأعمال فضلاً عن إمكانية الوصول إلى المعلومات بصورة سريعة ودون أي عناء وهذا يسهل في الأعمال واتخاذ القرارات الصحيحة، وحتى يتحول هذا النوع من التفكير إلى قرارات للتنفيذ يجب أن يمر بخطوات عديدة حتى تأتي القرارات بصورة صحيحة تحقق الأهداف المطلوبة، بمعنى آخر أن من المفترض أن تأتي هذه القرارات وفق خطة عمل مدروسة يتعاون بها جميع الراغبين في استخدام النظام الحاسوبي، ويبدأ العمل على استقصاء مبدئي ودراسة جدوى تهدف إلى اتخاذ قرار بخصوص الموافقة من عدمه في استخدام النظام المذكور (مدبك، 1986: 23).

رابعاً : وظائف نظم المعلومات الإلكترونية Electronic Information System

في عصرنا الحالي أصبحت المحاسبة في تعقد وتضخم في كمية البيانات وهذا الشيء منطقي لكبر حجم منشآت الأعمال، ونظراً للحاجة إلى سرعة الوصول إلى المعلومة

(accounting) كأحد مفاهيم تكنولوجيا المعلومات حيث أن هذا الفرع انتشر بشكل سريع وذلك للدور المهني الذي يلعبه في المحاسبة وقد عرفه (توفيق، 2004: 42) هو تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة عن طريق الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت). وقد عرفه (الحلبي، 2001: 11) هي جزء من تكنولوجيا المعلومات في ظل التقدم التكنولوجي السريع وشبكات الاتصال الذي بإمكانه من خلال العمل الآلي توظيف البيانات المحاسبية وإمكانية تحويلها بالكامل للحاسوب لتنفيذ المهام المحاسبية بشكل دقيق وسريع وبجهود محدودة (طالما تمت برمجة النظام وتم التأكد من كفاءة تشغيله لاسيما في بيئة الانترنت) فالحاسوب يلعب دوراً مهم جداً في تطوير المحاسبة وتطبيقاتها وعلى مستوى جميع الأعمال، ويمكن إدخال العمليات المحاسبية لكل قسم على حدة، ويمكن معالجة المعلومات المدخلة سواء حذف أو إضافة أي معلومات مدخلة سابقاً، وأيضاً بإمكان الحاسوب الإلكتروني أن يقوم بعرض أنواع التقارير المحاسبية على جميع العمليات التي تحدث وبشكل مرتب وبجهد قليل جداً. كذلك يرى (مصطفى، 2008: 4) إن المحاسبة الإلكترونية هي مجموعة من الأجهزة والبرامج الإلكترونية التي يمكن استخدامها ويطلق عليها تسمية الحاسب الآلي وهي تخزين البيانات وتحويلها إلى معلومات ويتم تخزين هذه المعلومات لحين احتياجها واستخدامها في اتخاذ القرارات.

ومن خصائص المحاسبة الإلكترونية: (توفيق، 2004: 45)

1. خاصية الاتمة في المحاسبة الإلكترونية على تطبيقات الحاسوب الآلي وتشغيل شبكة الانترنت بكل إمكانياتها، وجلب البيانات المحاسبية من قواعد البيانات لمعالجتها بتطبيق النماذج المتقدمة عليها من خلال الحاسوب لتحقيق أهداف المحاسبة.
2. هو من مجالات المعرفة الحديثة المبني على أساس المجالات الأخرى مثل علوم الحاسوب والشبكات والاتصالات والإحصاء والمحاسبة وأنظمة المعلومات.
3. العولمة في المحاسبة الإلكترونية ذات أبعاد دولية قائمة على استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية لجلب المعلومات في أي وقت ومن أي مكان بالعالم مرتبط بهذه الشبكة.
4. الاقتصادية في استخدام البديل الامثل لأسلوب التعليم المحاسبي

ثانياً: اسباب استخدام المحاسبة الإلكترونية :

أن أهم ما يحدث في عصرنا الحالي ليس التطور العلمي والإلكتروني فقط وإنما يجب استمراره بمعدل ثابت، وإمكانية تأثيرها على أنشطة الشركات، بذلك ليس بإمكان أي شخص أن يتجاهل التأثيرات العلمية والإلكترونية والتي بإمكانها أن توفر لمستخدميها الوقت والجهد لإتمام الأعمال بشكل نهائي ويستخدم الحاسوب في كل النشاطات العلمية والعملية وذلك لعدة أسباب هي (الحلبي، 2001: 10)

1. زيادة السرعة.
2. تقليل التكاليف.

سندات الشحن, حيث تتم هذه العمليات ألياً دون أي تدخل بشري .

خامساً: دور استخدام الحاسوب في مقومات النظام المحاسبي

Role usage computer on accounting system

يعد النظام المحاسبي من أهم النظم , ويحتاج كل موقع من مواقع اتخاذ القرارات سواء على المستويات الدنيا لوضوح سير العمل اليومي أو في المستويات الوسطى لمعرفة جودة وكفاءة الأداء أو في المستويات العليا التي تتمثل في الموازنة الرأسمالية والتي بدورها توضح نتائج القرارات الإدارية والاستثمارية , ويتفاعل النظام المحاسبي مع كافة النظم الفرعية الأخرى مثل نظم الإنتاج , والتمويل , وغيرها . وهذا ما جعله يستند على الحاسوب في عملياته ليواجه كل الاحتياجات وعلى كافة الأصعدة , وهنا نبين اثر استخدام الحاسوب على النظام المحاسبي (جمعة , 2003 : 37):

1. **الدور في المجموعة المستندية :** تتحدد السندات في النظام اليدوي الشكل الطبيعي المعتاد الذي تظهر عليه الفواتير للبيع والشراء , أو وصولات التسديد والتحويل , وتستخدم هذه السندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر والسجلات , أما في نظام التشغيل الالكتروني للبيانات فإن الأمر يستلزم تعديل في شكل وطبيعة المستندات وكذلك استخدام مجموعة مستنديه بسيطة وسهلة و مترجمة بطبقة يفهمها الحاسوب التي يمكنه تغذية هذه البيانات كمدخلات .
2. **الدور في المجموعة الدفترية :** لا يؤثر الحاسوب على المجموعة المستندية فقط بل يمتد أيضا للمجموعة الدفترية . ففي النظام اليدوي تكون المجموعة الدفترية على شكل مجلدات , وبإمكان كل من يطلع على هذه المجلدات قراءة ما بها من بيانات , أما في ظل النظام الالكتروني فإن البيانات تكون عبارة عن أشرطة مغنطة ليس من السهل الاطلاع عليها بعكس النظام اليدوي .
3. **الدور في الدليل المحاسبي :** يتضمن الدليل المحاسبي قائمة بكل أسماء الحسابات الإجمالية والفرعية , كما يتضمن أيضا مجموعة القواعد التي تتحكم في عملية التسجيل , فإذا كان الدليل المحاسبي ضروري بالنسبة للنظام اليدوي فإنه أكثر أهمية وضرورة بالنسبة للنظام الالكتروني .
4. **الدور في القوائم والتقارير المالية :** استخدام الحاسوب الالكتروني أدى إلى التأثير في كل أنواع القوائم المالية والتقارير التي يوفرها النظام المحاسبي , وأيضا على أساليب عرض القوائم والتقارير , وبذلك أدى استخدام الحاسوب الالكتروني إلى سرعة ودقة المعلومات إمكانية الحصول عليها بسهولة فظلاً عن إمكانية اتخاذ القرارات الإدارية بسهولة وسرعة فائقة وذلك لمقدرة الحاسوب على تشغيل كميات هائلة من البيانات.
5. **الدور في تخزين البيانات المحاسبية :** في ظل النظام المحاسبي اليدوي يتم تخزين البيانات بحفظ المستندات

فقد اتجهت منشآت الأعمال إلى استخدام النظام الآلي والذي يعتمد على الحاسوب , مما أدى إلى اندماج المحاسبة بالحاسوب الآلي ونشوء مصطلح المحاسبة الالكترونية ونظم المعلومات الالكترونية (مصطفى , 2008 : 5)

تقوم نظم المعلومات الالكترونية بالوظائف الآتية من خلال أنظمة الحاسوب أهمها:

1. استلام جميع البيانات من مصادرها المتعددة من داخل أو خارج المنشأة.
2. تصنيف وفرز وتبويب وجمع البيانات.
3. تخزين جميع البيانات من خلال وسائط التخزين الخارجية.
4. معالجة كل البيانات وتحويلها إلى معلومات.
5. تخزين كل المعلومات وتوصيلها إلى جميع الأطراف المستفيدة.

هنا يمكن أن نقسم نظم المعلومات الالكترونية من مجموعة جوانب فمن جانب الهدف من هذه الأنظمة فيمكن تقسيمها إلى ما يلي:

أ- نظم التشغيل الالكتروني للعمليات:

Transaction processing system

وهو النظام الذي يقوم بتشغيل العمليات اليومية فقط الناتجة من نشاط الوحدة الاقتصادية مثل عمليات الأجور, إجراءات الصرف والتحويل , وجميع الأنشطة اليومية في الوحدة الاقتصادية. وهذا النظام غالباً ما يستخدم بشكل جزئي بمعنى آخر انه يقتصر على استخدام الحاسوب في عمليات معينة ومحددة.

ب- نظم التقارير الإدارية : Management reporting system

وهي النظم التي يتم من خلالها استخدام الحاسوب الآلي لترشيد عملية إعداد التقارير الإدارية , مثل نظم المعلومات الإدارية : وهي النظم التي يتم بواسطتها تشغيل بيانات الوحدة الاقتصادية على كل أنواعها ماضية أو جارية أو مستقبلية بهدف توفير معلومات مستمرة تساعد الإدارة بممارسة نشاطها باستمرار .

أما من جانب مصادر الحصول على البيانات فتقسم النظم إلى نوعين:

أ- نظم التشغيل الالكتروني : Electronic data processing

وهي نظم تقوم بتشغيل البيانات الحاصلة من العمليات والصفقات للمنشأة باستنادها على المستندات الورقية التي تربط بهذه العمليات . بحيث يمكن اعتبار المستندات هذه هي المصدر الرئيسي للقيود والتسجيل في سجلات النظام . وأيضا ممكن أن يكون تسجيل مباشر مثل محلات السوبر ماركت .

ب- نظم التبادل الالكتروني : Electronic data interchange

وهي النظم التي تقوم بتبادل البيانات المتعلقة في الأعمال بصورة منطقية بين جميع الحاسبات الخاصة بمنشآت الأعمال , وذلك من خلال شبكة اتصالات الكترونية دون استخدام مستندات ورقية مثل أمر التوريد , فاتورة البيع ,

14). ويمكن تعريف الجودة في مجال التعليم بأهمها كافة الخصائص التي تتعلق بالجانب التعليمي الذي من خلاله تظهر جودة النتائج الموسومة، وكذلك يمكن تعريفها بأنها الأسلوب الأمثل المتكامل الذي يطبق في جميع المؤسسات التعليمية ليوفر لفرق العمل الفرصة الملائمة لإشباع رغبات وحاجات الطلاب والمستفيدين من عملية التعليم (الصريرة والعساف، 2008: 9).

ثامناً: أهداف جودة التعليم Education quality goals

وتعمل جودة التعليم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها: (رقاد، 2014: 37)

1. التأكد من أن الجودة وحسن العمل والالتقاد في الأداء مطلب وعصري ووطني من الضرورة العمل عليه.
2. تنمية روح العمل المستمر والجماعي للاستفادة من كافة الخبرات داخل المؤسسة .
3. العمل على ترسيخ مفهوم الجودة بأنه لا بديل غير الصحيح والتعليم مدى الحياة .
4. إمكانية تحقيق نقلة نوعية وثقافية في مجال التعليم من خلال التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة والتوجيهات والارتقاء بمستوى الطالب.
5. الاهتمام بمستوى الأداء للأساتذة والإداريين داخل المؤسسة التعليمية من خلال المتابعة المستمرة وعمل برامج تنمية وتدريب بشكل مستمر.
6. المحاولة في الارتقاء في مستوى التعليم وذلك من خلال اتخاذ التدابير المهمة وتقليل الوقوع في أخطاء التدريس .

تاسعاً : جودة التعليم المحاسبي The quality of accounting education

انتشار التعليم المحاسبي أصبح متاح لأكثر عدد من المؤسسات التعليمية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الإلكتروني أمر ممكن، إذ تشير كل الدراسات والأدبيات إلى أن استخدام الكمبيوتر في التعليم العالي في الثمانينيات، وفي التسعينيات استخدام الإنترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة في جميع العلوم ومن ضمنها المحاسبة (صيام، 2013: 86). وتقع مسؤولية إعداد محاسبين مهنيين على عاتق عدة جهات، يأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال تبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم الحديثة التي تركز على اكتساب القدرات المهنية للمتعلم والتي دعت المنظمات المهنية وأهمها الاتحاد الدولي للمحاسبين، وهذا يعني يجب العمل على تطوير الطلبة والمتدربين بالعمل المحاسبي بما يضمن استفادتهم من ما درسه، ومن خلال ما ذكر يلاحظ إن التعليم المحاسبي ينشق إلى جزأين أساسيين وهما: (السقا والحمداني، 2012: 49)

1. التعليم المحاسبي الأكاديمي: وهو الشق الذي يتعلق بالجانب الفكري الذي يجب على المتعلم الإمام فيه ليمتد عليه بالتطبيقات العملية.

الأصلية في ملفات خاصة، هذا فضلاً عن جميع الدفاتر والسجلات التي تتضمن البيانات المسجلة، أما في ظل النظام الإلكتروني فإن الحاسوب الإلكتروني يفرض صورة جيدة لتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك، وهناك طريقتين لتخزين البيانات هما:

- أ- وحدة التخزين الأصلية: وهي احد مكونات وحدة التشغيل المركزية للحاسوب الآلي في خزن البيانات والتي وف يتم تشغيلها ا واعدة تشغيلها في عمليات مستقبلية، وان وسيلة التخزين تكون طبيعتها متصلة مباشرة بوحدة التشغيل المركزية لأنها جزء منها.
- ب- وحدة التخزين خارج الحاسوب: وهو ما يطلق عليه بوحدة التخزين الخارجي ويتم تخزينها على أشرطة واسطوانات ممغنطة.

سادساً : مفهوم الجودة The concept of quality

اتخذ مفهوم الجودة في عصرنا الحالي في تعاريف متعددة فقد عرفها (جوران) بأنها (الملائمة للاستخدام) أي يعني كلما كانت السلعة أو الخدمة المصنعة ملائمة للزبون أو المستخدم كانت جيدة. وأيضاً عرفها (كروسي) بتعرف يحتوي على ثلاث شروط لتحقيق الجودة:

1. الوفاء للمتطلبات.
2. انعدام العيوب.
3. تنفيذ الأعمال بصورة صحيحة بشكل مستمر.

وعرفت بشكل مختصر بأن الجودة هي تحقيق كل الاحتياجات للمستفيد وتوقعات ما يحتاجه المستفيد مستقبلاً (رضوان، 2012: 14). وكذلك تم تعريف الجودة بأنها الأسلوب الإداري لتحقيق النجاح المستمر والمستقبلي من خلال إرضاء الزبائن، وأيضاً تعتمد الجودة على المشاركة الفعالة من جميع أعضاء المؤسسة في تحسين أعمالها ومنتجاتها وخدماتها (هاغستروم، 2009: 17). وتعرف بأنها احد المفاهيم الإدارية السائدة حالياً وهي تدل على جميع الخصائص والسمات التي تتعلق بتقديم الخدمات وفقاً على احتياجات المستفيدين (Blackmur, 2014:106). وقد عرفه معهد الجودة الفدرالي الأمريكي بأنه أداء العمل بالشكل الصحيح من المرة الأولى بالاعتماد على تقييم المستفيد في معرفة إمكانية تحسين الأداء. وعرف بأنه مجموع مميزات مادة معينة تحدد إمكانيةها على تلبية الحاجات المتضمنة (عبد العال، 2010: 7). وعرفها (برشرمان) بأنه درجة التباين بين توقعات الزبون وإدراكه للخدمة. وعرفها (لويس وبومز) هي المعيار لدرجة التماثل بين الأداء الفعلي والمتوقع للخدمات المقدمة (الراشد، 2011: 2).

سابعاً : جودة التعليم quality of education

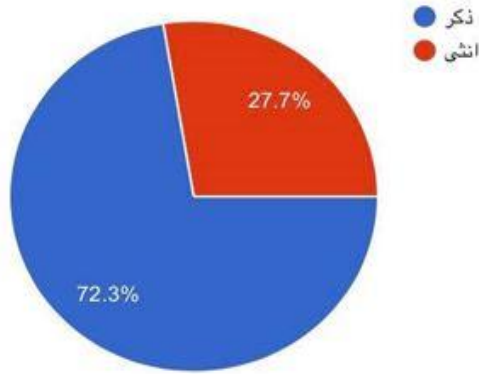
في عصرنا الحالي والمتسارع في التقدم كان من المنطقي أن تنتقل أفكار الجودة من قطاعي الاقتصاد والصناعة إلى قطاع التعليم، فقد أصبح موضوع جودة التعليم من الأشياء الضرورية للعمل بها من اجل التفاعل والتناغم مع متغيرات العصر المتسارع والتكنولوجي، الذي تزايد فيه المنافسة على جميع الأنشطة في الحياة (البيلاوي وآخرون، 2006:

- د- حضور اساتذة متقاعدين من دول متقدمة لتدريس الطلبة او تدريب التدريسيين.
- هـ- تشجيع مكاتب المحاسبة المحلية على تقديم مهنيها المؤهلين للجامعات والعهاد المحلية.
- و- تقديم برامج التعليم عن بعد.
- ز- تقديم مواد تعليمية من خلال الانترنت او الاشرطة السمعية او البصرية.

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

اعتمد الباحث في هذا الجانب على اعماد اسلوب الاستبيان الالكتروني وقد تم توزيع استمارتين من الاستبيان عن طريق الانترنت الاول للأساتذة الجامعيين وكان عددهم (47) استمارة والثاني لخريجي قسم المحاسبة وكان عددهم (157) استمارة , وتم جمعهم الكترونياً وتحليل نتائجهم احصائياً .

اولاً : استبيان الاساتذة 1. الجنس

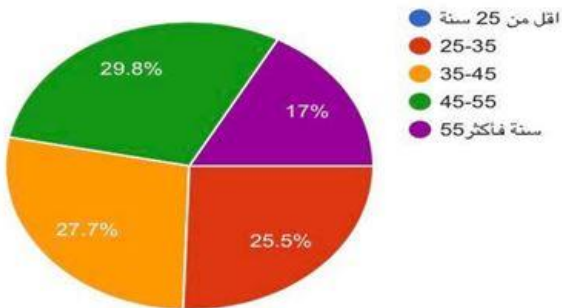


شكل (1) جنس عينة الاستبيان

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

واستنادا الى الشكل (1) الذي يشير الى ان نسبة الذكور المستجيبين كانت 72.3 وهي النسبة الاكبر من عدد الاناث والتي كانت نسبة استجابتهم 27.7 من عينة البحث وبالغاة 47 استبانة.

2. العمر



الشكل (2) الفئة العمرية

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يشير الشكل (2) الى الفئة العمرية للأساتذة عينة البحث اذ يبين الشكل اعلاه ان الفئة العمرية الاكبر لعينة البحث كانت

2. التعليم المحاسبي المهني : وهذا الشق يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل إلى ممارسة المهنة . وفي الصدد نفسه يؤكد الباحث (Howieson) أن محاسبي المستقبل سوف يأخذون دور أساسيا في المعرفة على أساس أن يكونوا ملمين بالتقنيات الحديثة لان الأمان بالتقنيات والتكنولوجيا يشكل عنصراً أساسيا في مهارة المحاسب , إلى أن يجب على المحاسب أن يكون محلل جبر ليتمكن من المهنية الكاملة في أداء أعماله , والابتكار في مواجهة المشاكل . وأكدت الدراسة على أن أساتذة المحاسبة الأكاديميين في الكليات في أمس الحاجة إلى الأخذ بعين الاعتبار التحول التكنولوجي المتوقع في مهارات المحاسب في المستقبل وتطوير قدراته المهنية (Howieson, 2003:70).

عاشراً: مزايا التعليم المحاسبي الالكتروني (Ronald, 2017)

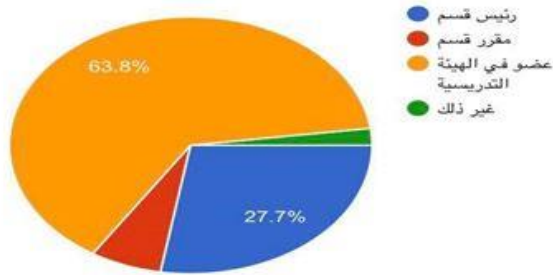
- أ- توفير بيئة تعليمية مرنة من حيث المكان والطرية والأساليب.
 - ب- كسر حاجز الخجل عند الطلبة من المشاركات الصفية .
 - ج- التعليم الالكتروني يعطي فرصة اكبر للطلبة في النقاش في المواضيع.
 - د- إمكانية التعليم الالكتروني على استبدال الطرق اليدوية إلى الطرق الالكترونية.
 - هـ- قدرة تكنولوجيا المعلومات على تطوير محتويات المادة التعليمية وسهولة عرضها .
- احدى عشر: معايير التعليم المحاسبي الدولية: (دليل الارشادي للمحاسبين, 2007: 109-12)

تضمن الدليل الصادر من الاتحاد الدولي للمحاسبين عام 2007 المؤهلات المطلوبة للتعليم المحاسبي المسبق من ستة عناصر هي:

تتكون عملية التأهيل المسبق للتعليم المحاسبي من ستة عناصر رئيسية:

1. متطلبات المشاركة.
 2. المهارات المهنية.
 3. المعرفة المهنية.
 4. القيم، الأداب والموقف المهني.
 5. الخبرة العملية.
 6. التقويم .
- كما ان عرض الدليل بوجود نقص بالهيئات التدريسية المؤهلين في تدريس المحاسبة وقد اقترحت اساليب عديدة من الممكن ان تستخدم لتجاوز هذه المشكلة من خلال الاتي:
- أ- المشاركة في التدريب المستمر.
 - ب- خلق برامج اتصال بين الجامعات المحلية والجامعات في الدول الاجنبية في الدول المتقدمة مثل لقاء المحاضرات لاحد اساتذتها او تدريب التدريسيين على مهارات معينة في جامعات الدول النامية.
 - ج- عرض برامج قامت بتصميمها جهة معينة تهتم بالتطوير.

5. الوظيفة الحالية



الشكل (5) الوظيفة الحالية للعينة
 المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يمثل الشكل (5) الوظيفة الحالية لعينة البحث اذ بلغت نسبة المستجيبين من اعضاء الهيئة التدريسية النسبة الاكبر بنسبة 63.8% تليها رؤساء اقسام المحاسبة بنسبة 27.2% مما يشير الى الرغبة الحقيقية لأقسام المحاسبة وتدريبها في اهمية الموضوع والسعي باتجاه تطوير التدريس المحاسبي التقليدي الحالي الى التدريس المحاسبي الالكتروني.

6. طبيعة المؤسسة التي يعمل بها



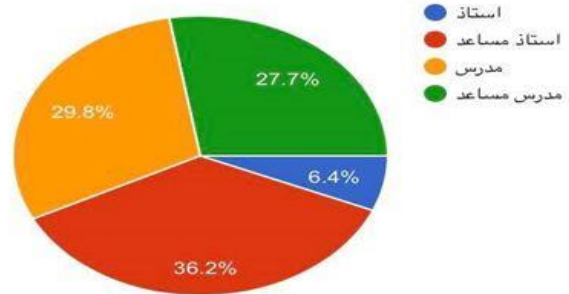
الشكل (6) طبيعة المؤسسة التي يعمل بها

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان
 يمثل الشكل (6) عدد المستجيبين من الجامعات الحكومية والاهلية اذ بلغت نسبة مشاركة الكليات الحكومية بالاستبيان 74.7% وهي نسبة عالية جدا فيما بلغت نسبة المستجيبين من الجامعات الاهلية 27%.

7. التحليل الاحصائي

من 45-55 سنة حيث بلغت 29.8% وان الفئة من 55 سنة فاكثر تمثل 17% مما يشير الى ان العدد الكبر من المستجيبين يمثل 46.8 من حجم العينة وهذا يدل على الخبرة التي تمتلكها هذه الفئة العمرية.

3. الدرجة العلمية

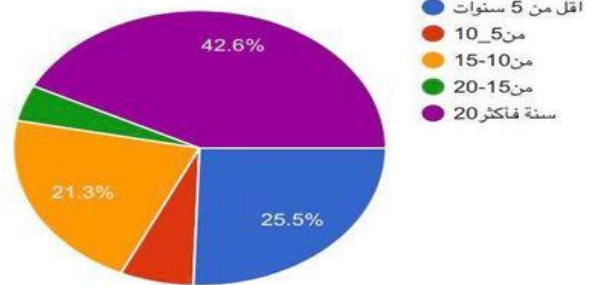


الشكل (3) الدرجة العلمية للعينة

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يشير الشكل(3) الى عدد الاساتذة المشاركين في الاستبيان من حملة لقب استاذ 27.7% ومن حملة استاذ مساعد 36.2% اذ تمثل نسبة المستجيبين من حملة الالقاب العلمية العليا 63.9% وهي نسبة عالية جدا من حجم العينة والتي تساعد في اغناء البحث بصدق الاجابات نتيجة الخبرة العلمية والعملية.

4. سنوات الخبرة



الشكل (4) سنوات الخبرة للعينة

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يمثل الشكل (4) سنوات الخبرة العملية في مجال تدريس المحاسبة اذ بلغت اعلى نسبة للخبرة العملية من 20 سنة فاكثر نسبة 42.6% تليها من 10-15 سنة بنسبة 21.3% بنسبة اجمالية 63.9% وهي متطابقة تماماً مع نتائج الشكل (3) من حملة الالقاب العلمية العليا.

جدول (1) استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	استخدام التعليم الالكتروني يوتر على نوعية التدريس الجامعي المحاسبي ايجابيا.	4.08	0.92
2	في ظل التطور الالكتروني فان استخدام التعليم الالكتروني يعد أمراً ضرورياً.	4.12	1.10
3	يحقق التعليم الالكتروني في التدريس سرعة في الانجاز ووفرا في الوقت.	4.17	0.98
4	يحقق التعليم الالكتروني فاعلية ودقة كبيرة في وصول المعلومات إلى الطلبة.	4.78	1.04

0.93	3.76	إمكانية التعليم الالكتروني المحاسبي على إيصال المعلومة إلى الطلبة بسرعة وسهولة.	5
0.88	3.70	قدرة الطلبة على الإلمام بالبرامج التعليمية الالكترونية من خلال استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني.	6
0.88	3.95	إمكانية التعليم المحاسبي الالكتروني على إيصال المعلومة إلى الطلبة من خلال الأشكال المعروضة بشكل سلس.	7
0.89	4.17	تأهيل الطلبة إلى إمكانية استخدام الحاسوب والبرامج الالكترونية الخاصة في المحاسبة.	8
1.28	3.86	يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني على التخلص من التدريس التقليدي .	9
0.95	3.95	يعمل التعليم المحاسبي الالكتروني ومن خلال استخدام الحاسوب على إثراء الجانب الفكري للكادر التدريسي.	10
0.95	4.04	يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني على قدرة الطالب في التكيف مع بيئة الاعمال.	11
1.09	3.59	يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني على قدرة الطالب في تنظيم العمل واحترام الوقت.	12
1.10	3.95	يعمل التعليم المحاسبي الالكتروني على العمل في اماكن متعددة الثقافات.	13
0.87	3.87	امكانية التعليم المحاسبي الالكتروني على تطوير المهارات الفكرية والفنية والعملية.	14
0.91	3.93	يعمل التعليم المحاسبي الالكتروني على امكانية تقويم اداء الكادر التدريسي من خلال تطوير الجانب التكنولوجي.	15
0.83	3.95	امكانية التعليم المحاسبي الالكتروني على زيادة المهارة والقدرة للطلبة على التعلم والتطوير المستمر.	16
0.98	4.06	العمل على امكانية تطوير اساليب وطرق التدريس والتوجه الى الطرق التكنولوجية الحديثة.	17
0.82	4.02	العمل على تطوير وتحديث طرق التدريس لرفع المستوى العام للخريجين .	18
0.89	4.06	توثيق التعاون والتنسيق بين كافة اقسام المحاسبة في الجامعات العراقية وسوق العمل.	19
1.04	4.04	امكانية العمل على ادراج وتطوير مادة المحاسبة الالكترونية ضمن مواد التدريسية لقسم المحاسبة.	20
0.85	4.27	الحاجة الى امكانية تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية	21
0.84	3.97	الشروع بتنفيذ حوكمة خاصة في رصانة وجودة التعليم العالي	22
1.03	4.12	تطبيق جودة التعليم العالي يساعد على رفع التصنيف الجامعي مع بقية الجامعات على مستوى البلد او العالم	23
1.01	4.08	انخفاض جودة الابحاث العلمية يساهم في تدني جودة التعليم	24
1.17	3.78	زيادة الطلب على جودة التعليم العالي من قبل السوق وارباب العمل	25

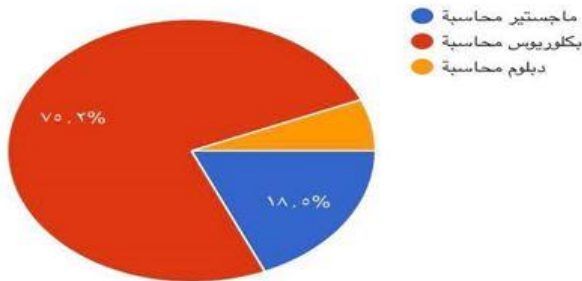
المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

المعياري كان (0.98) وهذا يدل على تجانس في استجابات الفقرة , كذلك كانت الفقرة الرابعة التي تنص (يحقق التعليم الالكتروني فاعلية ودقة كبيرة في وصول المعلومات إلى الطلبة) حيث كان وسطها الحسابي (4.78) وهو اعلى من الوسط الفرضي اما انحرافها المعياري (1.04) وهذا يدل على التجانس في الاجابة على العينة المذكورة , ايضاً كانت الفقرة الخامسة التي تنص على (إمكانية التعليم الالكتروني المحاسبي على إيصال المعلومة إلى الطلبة بسرعة وسهولة) حيث كان وسطها الحسابي (3.76) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي (3) اما انحرافها المعياري بلغ (0.93) وهذا يدل على التجانس في الاجابة, اما الفقرة السادسة فقد كانت (قدرة الطلبة على الإلمام بالبرامج التعليمية الالكترونية من خلال استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني) فقد كان

تبين من الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي للفقرة الاولى والتي هي (استخدام التعليم الالكتروني يؤثر على نوعية التدريس الجامعي المحاسبي ايجابيا) كان (4.08) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي (3) وانحراف معياري (0.92) وهذا يدل على تجانس في استجابات الفقرة, اما الفقرة الثانية والتي نصت (في ظل التطور الالكتروني فان استخدام التعليم الالكتروني يعد أمراً ضرورياً) فكان وسطها الحسابي (4.12) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي اما الانحراف المعياري فكان (1.10) وهذا يدل على التجانس في الاجابة على العينة البحثية , اما الفقرة الثالثة والتي هي (يحقق التعليم الالكتروني في التدريس سرعة في الانجاز ووفرا في الوقت) كان وسطها الحسابي (4.17) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي (3) اما الانحراف

يشير الجدول (8) ان الفئة المستجيبية من افراد عينة البحث هم من الطلبة لخريجين حديثاً حيث بلغت نسبتهم 66.9% من افراد العينة.

1. المستوى التعليمي

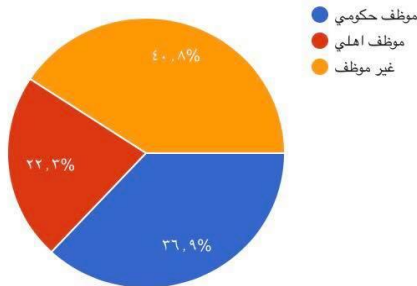


شكل (9) المستوى التعليمي لعينة الخريجين

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يشير الجدول رقم (9) الى المستوى التعليمي للخريجين من حملة شهادة الدبلوم التقني والبكالوريوس والماجستير العاملين خارج التعليم العالي حيث بلغت نسبة حملة شهادة البكالوريوس 75.2% ونسبة خريجي الماجستير 18.5% فيما بلغت نسبة المستجيبين من الدبلوم الفني 6.3% مما يعطي مصداقية لإجابات عينة البحث.

1. الوظيفة



شكل (10) الوظيفة التي يشغلها الخريج

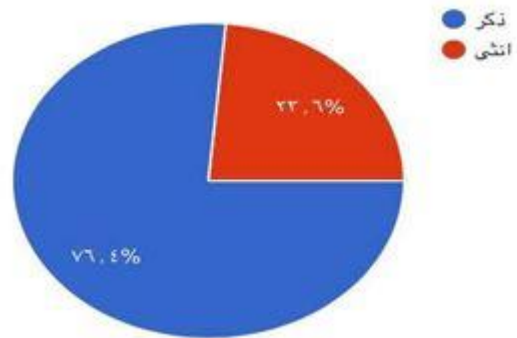
المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

استنادا الى الشكل (10) فان النسبة الاعلى للخريجين المستجيبين الذين لم يحصلوا على وظائف تمثل 40.8% غير موظف وهي نسبة كبيرة تشير الى عدم الحصول على منافسة في سوق العمل نتيجة عدم اكتسابهم مهارات تمكنهم من المنافسة وخاصة في القطاع الخاص.

وسطها الحسابي (3.70) وهو اعلى من الوسط الفرضي اما انحرافها المعياري كان (0.88) وهذا يدل على وجود التجانس في الاجابة على الفقرة, وكانت الفقرات من السابعة الى الفقرة الخامسة العشرين بين (3.59-4.27) كلها اكبر من الوسط الحسابي الفرضي الذي يساوي (3) وكذلك ينحصر الانحراف المعياري بين (0.82-1.28) وهذا يدل على وجود التجانس الكبير في الاجابة على جميع الفقرات المذكورة.

ثانياً: استبيان الخريجين

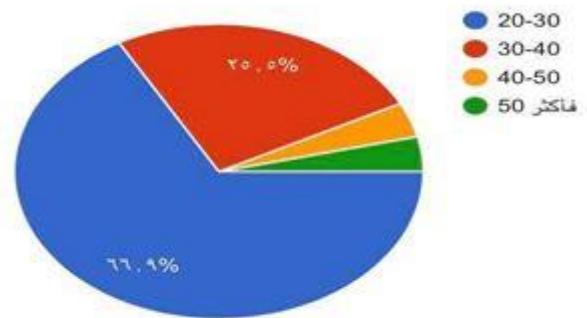
1. الجنس



شكل (7) جنس عينة الخريجين

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

2. العمر



شكل (8) الفئة العمرية لعينة الخريجين

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

2. التحليل الاحصائي

جدول (2) استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة

ت	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يعمل التعليم المحاسبي الالكتروني على انجاز مهام الطلاب التعليمية .	3.92	1.05
2	يقدم التعليم المحاسبي الالكتروني الفرص لرفع المستوى الأكاديمي للطلبة.	4.25	0.84
3	ينمي التعليم المحاسبي الالكتروني مكونات الفكر الإبداعي لدى الطلبة .	4.02	1.09

0.98	4.19	يعمل التعليم المحاسبي الالكتروني على تحسين الجودة في التعليم العالي	4
1.11	4.15	سيتم التوجه في السنوات القادمة إلى التعليم المحاسبي الالكتروني.	5
1.16	3.92	يودي التعليم المحاسبي الالكتروني إلى تراكم الخبرات من الجانب العملي والمهني.	6
1.03	4.25	التعليم المحاسبي الالكتروني ممتع ومرن أكثر من الأساليب التقليدية	7
1.87	4.24	يعتبر التعليم المحاسبي الالكتروني أن يحقق فائدة عالية متوقعة .	8
1.03	4.14	يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني على قدرة الطالب على البحث والتحري والتفكير الواسع.	9
0.82	4.39	يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني على زيادة قدرة الطالب على اعداد الكشوفات المالية الكترونياً.	10
0.98	4.08	يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني على تطوير المهارات الفكرية والفنية والعملية.	11
0.95	4.22	يعمل التعليم المحاسبي الالكتروني على زيادة القدرة على التعليم والتطوير المستمر.	12
0.98	4.12	امكانية التعليم المحاسبي الالكتروني على زيادة المهارة والقدرة للطالب على التعلم والتطوير .	13
0.80	4.15	امكانية العمل على ادراج مادة المحاسبة الالكترونية ضمن المواد التدريسية لقسم المحاسبة.	14

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المحاسبة الالكترونية وبين جودة التعليم المحاسبي.
2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المحاسبة الالكترونية ومتطلبات سوق العمل العراقية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

- 1- يسهم التعليم المحاسبي الالكتروني في جودة التعليم المحاسبي ايجابياً من خلال اعداد خريجين قادرين على المنافسة في سوق العمل.
- 2- ان التعليم المحاسبي الالكتروني ممكن ان يحقق سرعة في انجاز المقررات الدراسية وبجودة عالية ووفراً في الوقت المستغرق في التدريس التقليدي.
- 3- يحقق التعليم المحاسبي الالكتروني فاعلية ودقة كبيرة في توصيل المعلومات الى الطلبة.
- 4- يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني اثراء الجانب الفكري لأعضاء الهيئة التدريسية.
- 5- يسهم التعليم المحاسبي الالكتروني في تطبيق معايير جودة التعليم ويساعد على رفع تصنيفها محلياً ودولياً.
- 6- يقدم التعليم المحاسبي الالكتروني فرصة لرفع المستوى المهني للطلبة.
- 7- يساعد التعليم المحاسبي الالكتروني الطلبة على البحث والتحري عن الافكار الجديدة، كما يسهم في تطوير المهارات الفكرية والفنية والعملية.

ثانياً: التوصيات

- 1- اعطاء الاهتمام الكبير لموضوع المحاسبة الألكترونية وادراجها ضمن مقررات للمراحل المختلفة من قبل اقسام المحاسبة في الجامعات العراقية لما لها من دور

يبين الجدول السابق ان الوسط الحسابي للفقرة الاولى والتي هي (يعمل التعليم المحاسبي الالكتروني على انجاز مهام الطلاب التعليمية) كان (3.92) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي (3) اما الانحراف المعياري فكان (1.05) وهذا يدل على التجانس في الاجابة على الفقرة , اما الفقرة الثانية التي كان نصها (يقدم التعليم المحاسبي الالكتروني الفرص لرفع المستوى الأكاديمي للطلبة) فقد كان وسطها الحسابي (4.25) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي (3) والانحراف المعياري كان (0.84) وهذا يعني على تجانس الاجابة على الفقرة, اما الفقرة الثالثة والتي كانت (ينمي التعليم المحاسبي الالكتروني مكونات الفكر الإبداعي لدى الطلبة) كان وسطها الحسابي (4.02) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي اما الانحراف المعياري كان (1.09) وهو دليل على التجانس في الاجابة عن الفقرة, وكانت الفقرة الرابعة التي تنص على (يعمل التعليم المحاسبي الالكتروني على تحسين الجودة في التعليم العالي) حيث كان وسطها الحسابي (4.19) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي (3) اما الانحراف المعياري فقد بلغ (0.98) وهذا يدل على تجانس الاجابة على الفقرة المذكورة, اما بقية الفقرات من الفقرة الخامسة الى الفقرة الرابعة عشر فكان وسطهما الحسابي يتراوح بين (3.92-4.39) وكان هذا كه اعلى من الوسط الحسابي الرضي الذي يساوي (3) اما الانحراف المعياري للفقرات اعلاه فكان يتراوح بين (0.80-1.78) وتبين هذه النتائج على التجانس في الاجابة على الفقرات المذكورة.

ثالثاً: اختبار فرضية البحث

من التحليل اعلاه للبيانات التي تخص استبيان الاساتذة واستبيان الخريجين على ان جميع الفقرات في الاستبيان قد حصلت على وسط حسابي اعلى من الوسط الفرضي (3) وعلى اساس ذلك يتم قبول فرضيات البحث التي مفادها:

8. رقاد , صليحة , تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية , رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية , جامعة سطيف , الجزائر , 2014.
9. السقا , زياد هاشم, خليل إبراهيم الحمداني , دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي , مجلة أداء المؤسسات الجزائرية , العدد (2) , 2012.
10. الصرايرة , خالد احمد , ليلي العساف , إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي , المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي , جامعة مؤتة , الأردن , 2008.
11. صيام , وليد زكريا , مدى إسهام التعليم الالكتروني في ضمان جودة التعليم العالي , المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي , المجلد السادس , العدد (14) , الأردن , 2013.
12. عبد العال , عبد العزيز عبد العال زكي , إدارة الجودة ودورها في بناء الشركات , أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال , الجامعة الافتراضية الدولية , المملكة المتحدة , 2010.
13. مدبك , جورج , الكمبيوتر في مكاتب المحاسبة , ترجمة : راتب قبيعة , دار الكتب الجامعية , بيروت , 1986.
14. مصطفى , عبد العزيز السيد , استخدام الحاسب في التدقيق المالي والمراجعة , القاهرة , 2008.
15. هاغستروم , ديمغ وروبيرت , إدارة الجودة الشاملة أسس وتطبيقات ومبادئ , ترجمة هند رشدي , مراجعة عبد العظيم محمد نجم , كنوز للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر , 2009.

المصادر الأجنبية

16. Blackmur, D. (2014). Issues in Higher Education Quality Assurance. Australian, Journal of Public Administration, 63 (2), 105-116
17. Davenport, T. H. (1998). “ Putting the enterprise into the enterprise system. Harvard Business Review(July – August): PP: 121-131.
18. Horngren, Charles, T. G. L.Sundem & William, O. Stratton, (2018). Introduction to management Accounting. Eleventh Edition prentice Hall International .
19. Howieson, B., (2013), “Accounting Practice in the New Millennium: Is Accounting Education Ready to meet the Challenge?, The British Accounting Review, Vol. 35, No. 2, PP. 69-103.
20. Ronald,D.(2017), The World Wide Web: A Technology to Enhance Teaching and Learning?, ARTICLE THAT APPEARED,IN EDUCATIONAL RESEARCHER, VOL 26, NO. 2, PP 27-33.(<http://www.yorku.ca/rowston/article.html>)

- فعال في تطوير مهارات الخريجين وتأهيلهم بشكل صحيح في سوق العمل.
- 2- تطوير مهارات التدريسيين بموضوع المحاسبة الالكترونية من خلال اشتراكهم في ورش العمل والدورات التدريبية داخل وخارج العراق على اهم البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة في كبرى الشركات العالمية.
- 3- تأهيل المختبرات الحاسوبية في اقسام المحاسبة لتدريب الطلبة على اهم البرامج المستخدمة في الشركات العراقية والعربية والعالمية وموزعة على المراحل الدراسية الاربعة.
- 4- تأهيل القاعات الدراسية بوسائل الايضاح الالكترونية مثل اللوحات الذكية وجهاز العرض data show لاستخدامها من قبل التدريسيين في الجانب النظري.
- 5- استخدام النظم المحوسبة في الامتحانات الشهرية والنهائية اسوة ببقية الجامعات العالمية بدلا من الامتحانات التقليدية التي يشوبها الكثير من المشاكل في الواقع التعليمي في العراق.
- 6- اعتماد معايير جودة التعليم المحاسبي من قبل الجامعات العراقية وترسيخها في مفاهيم اعضاء الهيئات التدريسية.
- 7- التواصل والتنسيق بين اقسام المحاسبة في الجامعات العراقية ونظيراتها من الجامعات العربية والعالمية لتطوير المهارات الخاصة بجودة التعليم المحاسبي الالكتروني.

المصادر:

1. الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC , تأسيس وتطوير هيئة محاسبة مهنية , ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين , 2007.
2. البيلالوي , حسن , رشدي احمد , عبد الرحمن النقيب , محمد البندري , سعيد احمد , محسن المهدي , مصطفى احمد , الجودة الشاملة في التعليم , تحرير رشدي احمد , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2006.
3. توفيق , محمد شريف , المحاسبة الالكترونية – استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تنفيذ المهام المحاسبية , دار النهضة , القاهرة , 2004.
4. جمعة. احمد حلمي , نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيق معاصر , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2003.
5. الحلبي , رياض وآخرون , تطبيقات الحاسوب في المحاسبة , دار الفاء للنشر والتوزيع , الأردن , 2001.
6. الراشد , محمد بن عبد العزيز , إدارة الجودة الشاملة , مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية , مج17, ع2, يونيو – نوفمبر , 2011.
7. رضوان. محمود عبد الفتاح , إدارة الجودة الشاملة , المجموعة العربية للتدريب والنشر , القاهرة , مصر , 2012 .

